

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[128] حتى لو حضر آدم لآقر له انه الفظ لها منه ثم تلا صف نوح ثم صف ابراهيم ثم تلا التوراة حتى لو حضر موسى لشهد له انه احفظ لها ثم قرأ الانجيل حتى لو حضر عيسى لآقر له انه احفظ لها منه ثم قرأ القرآن الذي انزل الله علي من اوله إلى آخره ثم خاطبني وخاطبني وخاطبته بما يخاطب به الانبياء ثم عاد إلى طفوليته وهكذا احد عشر اماما من نسله يفعل في ولادته مثل ما فعل الانبياء (ع) فما يحزنكم وما عليكم من قول أهل الشرك بالله تعالى هل تعلمون اني افضل الانبياء وان وصي افضل الاوصياء وان أبي آدم لما رأى اسمي واسم اخي واسماء فاطمة والحسن والحسين مكتوبات على ساق العرش بالنور فقال إلهي هل خلقت خلقا قبلي هو اكرم عليك مني فقال فقال الله تعالى يا آدم لولا هذه الاسماء لما خلقت سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولولاهم لما خلقتك فقال إلهي وسيدي فبحقهم عليك الا غفرت لي خطيئتي ونحن كالكلمات التي تلقاها آدم من ربه فقال ابشر يا آدم فان هذه الاسماء من ولدك وذريتك فعند ذلك حمد الله تعالى آدم (ع) وافتخر على الملائكة انه لم يعطي نبيا شيئا من الفضل الا اعطاه لنا فقام سلمان وابوذر ومن معهما وهم يقولون نحن الفائزون فقال (ع) انتم الفائزون ولكم خلقت الجنة ولعدوكم خلقت النار. ومما رواه ابن مسعود (رض) قال دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله ارني الحق لا تصل به فقال يا عبد الله لج المخدع قال فولجت المخدع وعلي بن ابي طالب يصلي وهو يقول في ركوعه وسجوده اللهم بحق محمد عبدك ورسولك اغفر للخاطئين من شيعتي فخرجت حتى اخبرت به رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيته وهو يصلي ويقول اللهم بحق علي ابن ابي طالب (ع) عبدك اغفر للخاطئين من امتي قال فاخذني هلع حتى غشى علي فرفع النبي صلى الله عليه وآله رأسه وقال يا ابن مسعود اكفرا بعد ايماننا فقلت حاشا وكلا يا رسول الله صلى الله عليه وآله ولكني رأيت عليا يسأل الله تعالى